يحتفظ بها لاستخدامها في اي وقت يشاء ، وربما من خلال الاستجوابات الاولية يحصل المحقق على معلومات عن اشخاص آخرين (اذا كان المناضل مطيعا) كحالتهم، وضعهم الاجتماعي ، نوعية لباسهم ، الاطعمة التي يتناولوها ، الصحف التي يقرأوها ، عن سلوك محدد في يوم محدد في مكان محدد ، حدث عادي وقع للمناضل ومعه افراد آخرين ، كل هذه المعلومات تدون وتحفظ وتستخدم عند الحاجة ضد الذي أدلى بها أو ضد آخرين، وربما تستخدم كوسيلة خداع ضدهم وكأن المحقق يعرف عنهم كل شيء . يبدأ المحقق في التعرف على الحالة النفسية للتأثير عليها ، ووضع المعتقل في وضعية معينة لخلق نفسية معينة عبر جملة من الممارسات والاحاديث.

٥ ــ بعد التعرف وتقرير شكل التحقيق وخطوطه العامة وخطواته الاساسية يبدأ المحقق في استخدام وممارسة الاساليب اللازمة .

ويجدر ملاحظته هنا ان المعتقل الذي يعي دور وهدف واساليب المحقق ، يمكنه ان يربكه ويدفعه باستمرار الى استخدام الضرب محطما بذلك كل المخططات ، حيث ان اعادة المحقق الى الضرب تعني اجباره على ستخدام ابسط الوسائل (ضرب .. سؤال : تريد ان تتكلم ام لا ... ضرب ، تريد ان تتكلم ام لا ... ضرب) ومن ثم عودة الى الزنزانة . وعودة الى التفكير باساليب جديدة وكأن شيئا لم يكن من التفكير والتخطيط السابق .

ان المحقق يلجأ الى الضرب كلما فشل في اساليبه، محاولا تبرير ضربه (كنوع من التأثير) فمثلا يشرح للمناضل انه لو تكلم لما ضربه ، وفي احيان أخرى يخلق مبررات سخيفة كان يطلب من المتهم أن يقف ، ومن ثم يستشيط غضبا ويسأل لماذا وقفت ؟؟ وينهال عليه ضربا لانه وقف . وربما يحاول ارغامه على اخذ سيجارة لان

قبولها يعتبر نوع من التفاعل الايجابي ويضربه ان رفض واذا لاحظ ان المتهم قبلها نتيجة الضرب فسوف يتشجع على استخدامه بوصفه عمل ناجع . اي أن أي اسلوب وأي سلوك مهما كان لابد وانه يهدف الى التعرف على الشخص ، أو أيقاع اثر معنوي ونفسي وسياسي واجتماعي ، غير أن التوصل لايقاع مثل هذه الآثار يتم عبر جملة من الاساليب والممارسات التي تهدف في النهاية لا لايقاع الاثر الجسدي بعينه او التشويه أو القتل ، بل اخضاع المعتقل وخلق مناخ التعاون والانهيار ليدلي خلاله المتهم بالاعترافات .

فأساليب وسياسات التحقيق المختلفة والمتعددة ليست منفصلة عنبعضها البعض وهي ان استخدمت كلهااو بعضها ، أو واحد منها يقوم بينها ترابط وصلات عميقة تكميلية او تجميعية الاثر . فجهاز التحقيق يمثل وحدة واحدة مهما اختلفت ادواته ، ومهما تعدد وتلاحق المحققون فهم يواجهون نفس الشخصية . وكذلك فان طرفي التحقيق يحملون اهدافا ثابتة : فاهداف المحقق وغاياته ثابتة وهي موجهة لمناضل ، واهداف المناضل وغاياته ثابتة وهي تخصه بالدرجة الاولى ، ويواجه بها المحققون .

اهداف المحققين نوعان : عامة وهي التي تهدف الى تحطيم الحزب السياسي المعادي من خلال افراده الذين يقعوا بين يديه واستخدام أية معلومات منهم لمطاردة الحزب والتضييق عليه وقمعه .

وخاصة : وهي التي تهدف الى الايقاع بالمتهم والحصول على اعترافاته واتخاذ الاجراءات ضده . واهداف المناضل هي صيانة شخصيته النضالية الثورية وتجسيد استعداداته للتضحية خلال التحقيق ، وترسيخ ارادة الصمود والصلابة لديه ، وينتج عن ذلك حماية الحزب والثورة خدمة لهدفه السياسي وصيانته لعضويته